

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

بروكسل، 23 يوليو 2020

مكتب جلالة الملك ص. 555

قصر الرفاع مملكة البحرين

لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين،

نسخة إلى: سفير الاتحاد الأوروبي في الرياض، والسفراء البريطانيون والألمانيون والإيطاليون والفرنسيون في المنامة، الاتحاد الأوروبي، الممثل الأعلى للأجواء الأجنبية والسياسة الأمنية جوزيف بوريل، وممثل الاتحاد الأوروبي الخاص بحقوق الإنسان إيمون جيلمور.

نحن أعضاء البرلمان الأوروبي نكتب اليوم للتعبير عن مخاوفنا العميقة بشأن الأشخاص الـ 12 في مملكة البحرين الذين يواجهون خطر الإعدام الوشيك. نحن نفهم أن أحكام إعدامهم لا تنتظر إلا تصديقك الشخصي ونطلب منك بكل احترام أن تنتظر بجدية في العفو عنهم أو تخفيف أحكام الإعدام.

كما تعلمون بلا شك، أيدت محكمة التمييز في 13 يوليو 2020 حكم الإعدام الصادر بحق محمد رمضان وحسين موسى. حظيت المحاكمة باهتمام كبير من المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام، بسبب الظروف المحيطة بالإجراءات، بما في ذلك اعتماد المحاكم المزعوم على الاعتراف بالتعذيب كدليل أساسي.

وقد أثار خبراء الأمم المتحدة بالفعل مخاوفهم بشأن هذه القضية في فبراير، واستعداداً للمحاكمة، في 10 يوليو، أصدرت رئيسة اللجنة الفرعية للبرلمان الأوروبي لحقوق الإنسان ماريا أرينا ورئيسة وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع شبه الجزيرة العربية هانا نيومان بياناً مشتركاً عبرتها فيها عن "القلق البالغ إزاء فشل المحاكم في البحرين في استبعاد أدلة التعذيب". في 14 يوليو، ردد ذلك مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (المفوضية السامية لحقوق الإنسان).

لا تتعلق مخاوفنا فقط بمحمد وحسين بل بالعشرة سجناء السياسيين الآخرين الذين تتعرض حياتهم للخطر أيضاً وهم: ماهر عباس الخباز، سلمان عيسى علي سلمان، حسين عبد الله خليل

إبراهيم، محمد راضي عبد الله حسن، سيد أحمد فؤاد عباس عيسى أحمد الأبر، حسين، علي مهدي جاسم محمد، حسين إبراهيم علي حسين مرزوق، موسى عبد الله موسى جعفر، حسين عبدالله مرهون راشد، زهير إبراهيم جاسم عبدالله.

في ديسمبر 2018، حذر ثلاثة من المقررين الخاصين للأمم المتحدة من تنفيذ عمليات إعدام ضد عشرة أفراد المذكورين أعلاه دون "كل الضمانات الممكنة للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة" أو بدون "تحقيق سريع ونزيه كلما كانت هناك أسباب معقولة للاعتقاد بأن التعذيب له تم "من شأنه أن ينتهك التزامات البحرين الدولية بموجب العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ICCPR واتفاقية مناهضة التعذيب CAT وتشكل "ملخص تنفيذ".

وبناءً على ذلك، نود أن نطلب منك استخدام سلطتك التنفيذية في العفو عن محمد رمضان وحسين موسى والعفو عن أو تخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق السجناء السياسيين العشرة الآخرين المعرضين للخطر من التنفيذ الوشيك. نحن نؤمن إيماناً عميقاً بأن مثل هذا القرار سوف يؤثر بشكل إيجابي على سمعة البحرين الدولية. وأخيراً، كرر هذا البرلمان مراراً معارضته لعقوبة الإعدام، ونود أن نشجعكم بقوة على العمل من أجل إنشاء وقف تنفيذ أحكام الإعدام كخطوة أولى نحو إلغاء عقوبة الإعدام.

نشكرك على وقتك ونأمل مخلصين أن تكون على استعداد للنظر في طلبنا مع الاهتمام الذي يستحقه.

تحية إخلاص،

Ernest Urtasun (Greens/EFA)

Maria Arena (S&D)

Hannah Neumann (Greens/EFA)

Henrike Hahn (Greens/EFA)

Dietmar Köster (S&D)

Brando Benifei (S&D)

Mounir Satouri (Greens/EFA)

Idoia Villanueva Ruiz (GUE/NGL)

Nikolaj Villumsen (GUE/NGL)

Grace O'Sullivan (Greens/EFA)

Yannick Jadot (Greens/EFA)

Jytte Guteland (GUE/NGL)

Marisa Matias (GUE/NGL)

Alfred Sant (S&D)

Erik Marquardt (Greens/EFA)

Soraya Rodriguez (Renew Europe)

Tatjana Zdanoka (Greens/EFA)

José Gusmão (GUE/NGL)

Izaskun Bilbao (Renew Europe)

François Alfonsi (Greens/EFA)

Reinhard Bütikofer (Greens/EFA)

Margrete Auken (Greens/EFA)

Kira Peter-Hansen (Greens/EFA)

Milan Brglez (S&D)

Bronis Ropé (Greens/EFA)

Salima Yenbou (Greens/EFA)

Carles Puigdemont (NI)

Toni Comín (NI)

Clara Ponsatí (NI)

Francisco Guerreiro (Greens/EFA)

Veronika Vrecionova (ECR)

Karen Melchior (Renew Europe)

Alice Kuhnke (Greens/EFA)

Pär Holmgren (Greens/EFA)

Jakop Dalunde (Greens/EFA)

Helmut Scholz (GUE/NGL)

Alviina Alametsä (Greens/EFA)

Raphaël Glucksmann (S&D)

Francisco Guerreiro (Greens/EFA)

Marc Tarabella (S&D)

Sira Rego (GUE/NGL)

Manu Pineda (GUE/NGL)

Klaus Buchner (Greens/EFA)

Javier Nart (Renew Europe)

Isabel Santos (S&D)

Jan-Christoph Oetjen (Renew Europe)

Dorien Rookmaker (NI)

Isabel Carvalhais (S&D)

Tilly Metz (Greens/EFA)

Robert Hajsel (S&D)

Hannes Heide (S&D)

Damian Boeselager (Greens/EFA)

Katrin Langensiepen (Greens/EFA)